جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة – الجزائر
ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

الإعلام البيئي والتنمية العمرانية المستديمة، أي علاقة؟

The environmental media and the development of sustainable urbanization, which relationship?

فاطمة الزهراء مزوز[1]
Fatima.mazouz@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/26 **تاريخ النشر**: 2025/06/01
Received: 26/01/2025 **published: 01/06/2025**

ملخص المقال:

يهدف المقال إلى تفعيل دور الإعلام البيئي في تناول قضايا البيئة والتنمية المستدامة لمواجهة التحديات البيئية المتزايدة، تزامنا مع تعزيز الوعي البيئي محلياً وعالمياً لضمان تنمية عمرانية شاملة ومستدامة. على هذا النحو سنستعرض من خلال هذا المقال دور الإعلام البيئي في تطوير أبعاد العمران المستديم، من خلال معالجة تحديات تقييد فاعلية الإعلام البيئي وسبل تحسين تغطيته للقضايا البيئية في الجزائر. كما يتناول العلاقة بين الإعلام البيئي التنموي والتنمية العمرانية، مع إبراز دور الإعلام في تعزيز الأبعاد الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، المعمارية، والمؤسسية في إطار مستدام، إذ تحاول هذه الورقة البحثية الإجابة عن الإشكالية التالية: ما العلاقة بين الإعلام البيئي والتنمية العمرانية المستديمة؟ وما دور الإعلام البيئي في تحقيق تنمية عمرانية مستديمة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية؟

واتضح أن للإعلام البيئي علاقة وثيقة بالتنمية العمرانية المستديمة ويبرز ذلك من خلال الدور الهام للإعلام البيئي في دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للعمران في إطار مستديم، إلا أن هذا الدور تواجهه جملة من المعوقات في الدول النامية منها قلة التمويل ونقص الكوادر البشرية بالإضافة للدور المناسباتي المرتبط بالأحداث المحلية والدولية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام البيئي؛ التنمية المستديمة؛ العمرانالمستديم؛ أبعاد العمران المستديم.

Abstract:

Activating media contributions to address environmental issues and sustainable development is essential in response to the increasing degradation of the environment. This article examines how environmental media can promote sustainable urban development in Algeria by identifying the challenges that limit their effectiveness and ways to improve media coverage of environmental issues. It also explores the link between environmental media and sustainable development, emphasizing their role in advancing social, economic, environmental, architectural, and institutional aspects of sustainable urbanization, while clarifying the position of media within this process. This research paper attempts to answer the following question: haw can the environmental media sector contribute to achievingsustainable urban developmentby enhancing environmental awareness,stimulating community participation,and monitoring the effects of development on the economic, social, and environmental dimensions?

Keywords: Environmental Media; Sustainable Development; Sustainable Urbanization; Dimensions of sustainable urbanization.

(1) جامعة محمد خيضر، بسكرة (الجزائر).

مقدمة:

يعتبر قطاع الإعلام شريكاً فعالاً في التنمية المستديمة لأنه القطاع الذي يربط الجهات الرسمية بالمواطنين، ويلعب الإعلام البيئي المعني بقضايا البيئة وحمايتها واستدامة مواردها، دورا في متابعة مسار التنمية العمرانية وتحفيزها ومراقبتها وإعداد التقارير عن المخاطر التي يواجهها المجتمع وتوعية أفراده بإكسابهم المهارات والمعتقدات وأساسيات السياسة التنموية اللازمة لجعلهم مشاركين ومحركين فاعلين في عملية التنمية العمرانية في إطار مستديم بطريقة شاملة تأخذ في الاعتبار تفاعل أبعاد العملية (البعد الاقتصادي، الاجتماعي، المعماري، البيئي) وهو ما يسمح بالحصول على بيئة عمرانية ملائمة كفيلة بتحسين نوعية الحياة مع مراعاة حق الأجيال القادمة في بيئة صحية.

كما يمكن طرح الإشكالية التالية: ما العلاقة بين الإعلام البيئي والتنمية العمرانية المستديمة؟ وما دور الإعلام البيئي في تحقيق تنمية عمرانية مستديمة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية؟ ويندرج تحته التساؤلات الفرعية الآتية: ماهي أبرز التحديات المواجهة لدور الإعلام البيئي في التنمية العمرانية المستديمة؟ ما السبل لتطوير المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة؟ وما أهمية الدور الإعلامي وما موقعه في تعزيز عملية التنمية العمرانية المستديمة؟ وما هو دور الإعلام البيئي في عملية تنمية أبعاد العمران المستديم؟

العمران المستديم: مطارحات نظرية في المفهوم، المبادئ والأبعاد

1.2 تعريف العمران المستديم:

ظهرت فكرة التنمية الحضرية المستدامة في مؤتمر (قمة الأرض في ريو دي جانيرو 1992) وتم ترجمتها في الأجندة التمهيدية 21 في العالم أجمع **EA21** ، وأيضا في مؤتمر(الهابيتات2)المنعقد في اسطنبول في عام 1996، وكان من بين توصياته حق كل فرد في امتلاك مساحة معيشته الخاصة ليتم عرض النماذج بعد مؤتمر برلين عام 2000 لأفضل الممارسات في تنفيذ التوسع الحضري المستديم في المدن حول العالم. وقد عاد هذا المفهوم للظهور من جديد خلال مؤتمر جوهانسبورغ 2002 (مهنا، 2009، صفحة 498).

عرف العمران المستديم أنّه تحسين البيئة وتلبية الاحتياجات الأساسية من السكن والعمل والخدمات المجتمعية وعناصر الاتصال وشبكات البنية التحتية، في إطار محددات وضوابط السكان والقيم الاجتماعية والثقافية والموارد المحدودة، دون الوقوع في صراع مع البيئة أو ضياع مواردها (الوكيل، 2006، صفحة 24)

كما أنّ العمران المستديم يقلل من تكاليف الصيانة ويخلق بيئة عمل مريحة، ويحسن من صحة المستخدمين، ويرفع من معدلات إنتاجيتهم، ويرفع من قيمة العقارات وعائدات البناء. (محمود، 2005، صفحة 65)

من خلال ما سبق يمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي للعمران المستديم أنه: "هو الحفاظ على الأنظمة البيئية المكونة للبيئة العمرانية فهو إذا عملية إدارة الموارد والتوجيه التقني للتنمية بطريقة تتفق مع الاحتياجات الإنسانية الحالية والمستقبلية. أي أنّ

العمران المستديم بهذا المعنى يهدف إلى تحقيق التوافق والانسجام بين احتياجات الإنسان ومعطيات بيئته، مع الأخذ بعين الاعتبار الاعتبارات الاجتماعية، الثوابت والمتغيرات الاقتصادية الجوانب البيئية والمؤسسية والمعمارية للتخطيط الحضري في إطار مستديم والمؤشرات التي تجلبها هذه الأبعاد.

2.2 مبادئ العمران المستديم

إنّ العمران المستديم يتضمن مجموعة من المبادئ التي يجب أن تتواجد في المشاريع الحضرية والتي من شأنها أن تنقل هذه المشاريع من المجال النظري الذي يهمل فيه مفهوم التنمية المستدامة ويتجاهله، إلى المجال التطبيقي في عملية تحسين البيئة العمرانية والمبادئ وفقا لـ (BERLMAN 2000) هي:

لا يمكن تحقيق بيئة عالمية مستدامة بدون بيئة حضرية مستدامة، والتخطيط الحضري الدائري يُعد أفضل من التخطيط الخطي لأنه يساعد في استعادة الموارد. كما أن الحلول البيئية العمرانية تتطلب الحد من الفقر العمراني، وتفعيل دور المجتمع المدني القوي واستخدام الأراضي بشكل جيد. لتحقيق تحول عمراني مستدام يجب تغيير الأنظمة والسلوكيات القديمة. وأيضاً ضرورة تشكيل مجتمعات تعاونية عبر القطاعات المختلفة وربط المحلي بالعالمي من خلال شبكات اتصال مستقلة. في القرن الحادي والعشرين، لا يمكن تحقيق مدينة مستدامة دون العدالة الاجتماعية، المشاركة السياسية، الكفاءة الاقتصادية، والإنعاش البيئي.(مهنا، 2009، صفحة 499)

3.2 أهداف العمران المستديم

لما كان الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها، فإن التنمية في الأساس انعكاس لمدى الرضا الذي يناله الإنسان في مختلف مجالات الحياة، الصحة والتعليم والاقتصاد.

أيضًا هي ترجمة لمدى رضا الناس عن حياتهم، لأن جودة الحياة التي يحتاجها الفرد أصبحت أولوية . (تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية ، تقرير محافظة الدقهلية ، مصر، 2005) بالتالي، فإن أهداف التنمية تشمل أصولاً أساسية ومكملة لايمكن فصلها عن بعضها البعض، وهي :

أ. **الارتقاء بجودة حياة الناس:** من خلال الاستثمار في قدرات رأس المال البشري سواء في التعليم أو الصحة أو تحسين مستويات المعيشة ، بحيث يصبح إنتاجهم ومساهمتهم في التنمية أكبر.

ب. **تنمية عمرانية مستديمة من أجل الناس:** باعتبارهم المستفيدين من هذه التنمية التي تلبي بعد ذلك احتياجات كل فرد في المجتمع، بما في ذلك الغذاء والملبس والمسكن ... الأمر الذي يتطلب توزيعًا متساويًا لثمار التنمية على الجميع .

ج.**مشاركة الناس في الارتقاء (تنمية عمرانية بواسطة الناس):**وتتطلب المشاركة الكاملة للسكان في جهود التنمية العمرانية وفي تخطيط وتنفيذ استراتيجياتها عبر هياكل صنع القرار المؤسسية المناسبة.

يجب ربط الاستدامة بعملية التنمية العمرانية المستديمة، كونها القوة التي تجعل الشيء مستديماً، باعتبارها كائناً يشكل العلاقة بين "الكائن المبني" البيوفيزيائي والثقافة والرمز الاجتماعي.

د. **التغيير** : الذي يجلب شعورًا يدفعنا إلى معرفة ما يجب حفظه وما هو جيد للاستدامة (المباني، الظروف الجوية، الأنظمة، التكنولوجيا، الركود، العمل، العادات الجسدية، العادات العقلية) وما ليس كذلك. (الرمحي، 2022، الصفحات 23-24)

4.2 أبعاد العمران المستديم:

إنّ أبعاد العمران المستديم مترابطة ومتداخلة في إطار من التفاعل يتميز بالتحكم في الموارد وترشيدها، وهي في دراستنا حددت كالآتي:

أ. **البعد البيئي:** يُعَدُّ الاهتمام بإدارة الموارد الطبيعية حجر الزاوية للتنمية الحضرية المستدامة، إذ يرتبط الحفاظ على هذه الموارد بتحقيق التوازن بين الأنشطة البشرية والموارد المتاحة والحد من الاستنزاف البيئي الذي يستلزم تبني معرفة علمية وأساليب منهجية لحماية النظام البيئي من الضغوط المتزايدة (اللحام، 2008).

ب. **البعد الاقتصادي:** يُعدُّ دعم نظام اقتصادي يراعي خصوصية المجتمع وهويته الثقافية شرطًا لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة. يتطلب النجاح مشاركة المجتمع في صنع القرارات التنموية، وتغيير أنماط استهلاك الموارد، بما يلبي احتياجات تحسين المعيشة والحد من الفقر (برنار، 2000؛ المنعم، 1999).

ج. **البعد الاجتماعي:** يشمل تحقيق الاستقرار والعدالة الاجتماعية، وتوفير احتياجات الإنسان الأساسية من مسكن وغذاء وملبس، بالإضافة إلى تعزيز الديمقراطية والمشاركة الشعبية في صنع القرار بما يعزز هذا التكامل الاجتماعي ويرسخ السلم الاجتماعي (دياني، 2013).

د. **البعد المعماري:** يهتم بتطبيق تقنيات التصميم البيئي في الهندسة المعمارية، وتصميم المباني بطريقة مستدامة وصديقة للبيئة، تقلل من استهلاك الطاقة والموارد، وتنظم آثار البناء على البيئة بما يتماشى مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية (سالم، 2021).

الإعلام البيئي

1.3 تعريف الإعلام البيئي:

– **الإعلام** بصفة عامة هو منهج وعملية يقوم على هدف التثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تخاطب عقول الأفراد لترفع من مستواهم وتدفعهم إلى العمل من أجل المصلحة العامة، كما تخلق فيهم مناخا صحيا يمكنهم من التوافق مع المجتمع وأهدافه.(وآخرون، 2004، صفحة 299)

ويعرف أيضا أنه" عملية الإخبار أو نقل الحقيقة دون تضخم وتشويه، فالإعلام في معناه الحقيقي هو نقل الخبر الواقعة إلى المستقبل دون مبالغة " (مهنا م.، 2005، صفحة 84)

أما **الإعلام البيئي** فهو ذلك الإعلام الذي يسعى لتحقيق أغراض حماية البيئة من خلال خطة إعلامية موضوعة على أسس علمية تستخدم فيها وسائل الإعلام وتخاطب مجموعة بعينها من الناس أو عدة مجموعات مستهدفة، ويتم أثناء هذه الخطة وبعدها تقييم أداء هذه الوسائل ومدى تحقيقها للأهداف البيئية .(ملحة، 2000، الصفحات 106-107)

هو أيضا "إعلام **"محترف"** تنطبق عليه أساسا الشروط الدقيقة للإعلام ، إذ لا يمكن أن يكون صنفا قائما في ذاته يحتمل الهواية "(صعب، 2006، صفحة 5)

المفهوم الإجرائي للإعلام البيئي: "هو أحد الحلقات الأساسية المشكلة للوعي البيئي، وهو الترجمة الموضوعية والصادقة للأخبار والقضايا والوقائع البيئية وتزويد الناس بها من خلال الرسالة الإعلامية البيئية (مقروءة،مسموعة، مرئية) بشكل

يساعد المتلقي على تكوين رأي صائب في مضمون هذه الوقائع. كما أنه أحد المقومات الأساسية لحماية البيئة في إطار مستديم..

2.3 غايات وأهداف الإعلام البيئي:

ويمكن الإشارة لغايات الإعلام البيئي طبقا لما أقره مؤتمر" تبليسي 77 ":

- تشجيع الوعي والاهتمام والترابط بالجوانب الاقتصادية والسياسية والبيئية في المناطق الحضرية والريفية.
- إتاحة الفرصة لكل فرد لاكتساب المعرفة والقيم والالتزامات والمهارات الفردية لحماية البيئة وتحسينها.
- خلق أنماط جديدة من السلوك **البيئي بين** الأفراد والجماعات.

وتمت صياغة هذه الغايات في **الأهداف** الآتية:

1.1.3 المعرفة: مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الخبرات المختلفة وإعطائهم أفكاراً حول البيئة والمشكلات المتعلقة بها.

2.1.3القيم :مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب مجموعة من القيم ومشاعر الاهتمام بالبيئة، بالإضافة إلى حوافز المشاركة الإيجابية التي تساهم في تحسينها وحمايتها.

3.1.3الاتجاهات: مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة للتعرّف على المشكلات البيئيّة وحلّها.

4.1.3المشاركة :إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للمشاركة بشكل إيجابي على كافة المستويات في الجهود الرامية إلى حل المشاكل البيئية. (السعود، 2007، صفحة 257)

5.1.3التربية والتوعية والبيئة: يشمل تثقيف متلقي الرسالة الإعلامية وتنمية إحساسه بالبيئة لتحقيق التكيف الوظيفي والاجتماعي الجيد، الذي يكون فيه أفراد المجتمع من عوامل الأداء البيئي لحماية البيئة في إطار مستديم. (عوض، 2008، صفحة 37)

3.3 مرتكزات ومقومات الإعلام البيئي:

-**الإعلامي البيئي**: إن من يتصدى للبيئة والتنمية في الإعلام، يجب أن يكون محررا مختصا، يدعمه مركز معلومات في المؤسسات الإعلامية وخبراء مختصون في قطاعات المجتمع الأخرى، وتفتح له مؤسسات الحكومة مجال الوصول إلى مصادر المعلومات. (صعب، 2006، صفحة 35)

-الرسالة الإعلامية البيئية: تعتمد على تقديم المعلومة العلمية الموثوقة بلغة مبسطة ومفهومة لتوصيلها لرجل الشارع ومتخذ القرار. وقد تم تطوير هذه اللغة في دول العالم المتقدم على شكل مؤشرات ودلائل وباستخدام ألوان ورموز يخلق طرحا متوازنا يتيح إيجاد حوار موضوعي بين الأطراف المختلفة..**(البشيشي، 2005، صفحة 143)**

-التقنية الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا البيئة: يشير هذا المجال إلى نوعين من أنواع التقنية الإعلامية هما:

* **التقنية الإعلامية المتخصصة:** وهي التي تدور في نطاق تقديم المادة العلمية المتخصصة لفئة محدودة من المهتمين، و تتسم بالاعتماد على البحوث و الدراسات ذات التخصص الدقيق و الموجهة إلى عدد قليل من المتلقين ويطلق على النمط الإعلامي الناتج عن هذه التقنية "إعلام النخبة العلمية".

* **تقنية الإعلام الجماهيري:** وقد تم استخدامها في نطاق قضايا البيئة على عدة مستويات:

أ– المستوى الإخباري: وما يرتبط به من سرعة التغطية الإخبارية للأحداث المتعلقة بالبيئة، بالمؤتمرات.. يعتمد على الخبر السريع أو السبق الإعلامي، ومن ثم فالرسالة الإعلامية عند هذا المستوى تتسم عادة بالبساطة والتسطيح وبدرجة من الإثارة.

ب– مستوى السعي إلى خلق رأي عام جديد أو اتجاه جديد لدى المتلقين بصدد قضايا البيئة: هو الأكثر تعقيدا، و وقد أشارت الأبحاث التي أجرتها منظمة اليونسكو إلى التقنيات الإعلامية التي يمكن أن تقوم وسائل الإعلام من خلالها بنشر الأفكار الجديدة وهي ما يلي:

* **الحث أو التنشيط:** وذلك من خلال البرامج المصممة لإثارة الاهتمام والتنبيه والحث على ضرورة تبني فكرة جديدة.

* **التقييم:** وذلك من خلال البرامج المصممة لتقديم المعلومات لهؤلاء المهتمين بموضوع معين ويبحثون عن مواد إضافية (وصفية وتحليلية) لكي تساعدهم على تقييم ما يبحثون فيه.

***الأخبار:** ويقصد بها تقديم الفقرات الإخبارية البسيطة التي تضمن المعلومات الجديدة المرتبطة بالجوانب المختلفة محل الاهتمام.

***التعزيز:** ويدور في نطاق وضع خطة إعلامية لدعم الاهتمام بالمسألة المطلوب توصيلها وتبنيها من جانب المتلقين، من خلال التكثيف والتكرار الاتصالي غير الممل.

* **التقنية المهنية:** والتي تدور في إعداد البرامج المصممة خصيصا للمجموعات والأفراد المرتبطين ارتباط مباشرا بالموضوع محل الاهتمام(نور، 2002، صفحة 182)

4.3 استراتيجيات الإعلام البيئي لحماية البيئة في إطار التنمية المستديمة:

لتحقيق أهداف الإعلام البيئي يجب اعتماد استراتيجية شاملة تركز على عدة محاور: أولًا، تنظيم حملات إعلامية فعّالة لنشر الوعي البيئي وتعزيز المعرفة حول حماية البيئة، وذلك من خلال تدريب المهنيين في المجال الإعلامي (صعب، 2006، صفحة 31). ثانيًا، إنشاء شبكات إعلامية تهدف إلى تنمية الوعي البيئي وتبادل المعلومات والخبرات بين الأعضاء على المستوى الوطني والإقليمي (محمود س.، 2008، صفحة 158). ثالثًا، تعزيز قدرات الإعلاميين عبر دورات تدريبية تساعدهم على فهم وتحليل القضايا البيئية بعمق (صعب، 2006). وأخيرًا، بناء مشاركة إقليمية تتيح التعاون بين وسائل الإعلام والمنظمات التنموية الإقليمية والدولية، مما يدعم تبادل الأفكار بين الجهات المعنية بقضايا البيئة والتنمية المستدامة (محمود س.، 2008، صفحة 159).

دور الإعلام البيئي في عملية التنمية العمرانية

يسهم الإعلام البيئي في تطوير وتقييم السياسات العامة المتعلقة بالتنمية المستدامة، ويكون دوره أكثر بروزًا في الدول الديمقراطية حيث تتوافر حرية الإعلام، بينما يعاني هذا المجال من تحديات في العالم العربي. (بوشنفي، 2018).

1.4 التحديات المؤثرة على فاعلية دور الإعلام البيئي لتنمية العمران في إطار مستديم

✓ **توسيع نطاق الحق في الإعلام البيئي:** الحق في الإعلام البيئي هو سلطة ممنوحة للمواطن، إلا أن هذا الحق المعترف به تحده بعض الصعوبات، خاصة تلك المتعلقة بـ:

- **معوقات تتعلق بالسرية الإدارية:** تعتبر السرية الإدارية من أهم معوقات تطور الحقوق الإعلامية، ولكن الإدارة لا تملك القدرة على تحديد مفهوم السرية في ظل عدم وجود قانون يحدد حالات رفض الإدارة بشكل واضح تقديم البيانات.(مهرة، 2012-2013، صفحة 78)
- **معوقات تتعلق بالسرية الاقتصادية:** يتم تفسير مبدأ السرية في المجال الاقتصادي (الصناعي والتجاري) على أنه حماية من المنافسة غير المشروعة في هيكل اقتصادي ليبرالي يتميز بقواعد تنافسية من جهة ونقل الموظفين مما يسهل إفشاء الأسرار من مؤسسة إلى أخرى، ومن ناحية أخرى تطور أداء المؤسسة الصناعية يحتم عليها أن تحمي أفكارها المبتكرة.
- **تقليص دور فاعلي الإعلام البيئي:** يجب على الإدارة توفير الظروف المناسبة للإعلام البيئي من خلال شفافيته و انفتاحه، الذي يحل محل المطالبة بالحقوق الإعلامية. ويعود انخفاض دور فعالية الإعلام البيئي إلى عدة نقاط أهمها:

✓ **فشل الإدارة في نقل الرسالة البيئية لوسائل الإعلام:** بسبب عدة عوامل، منها: العمل بمعزل والذي يقيد كشف المعلومات البيئية نتيجة السرية الإدارية، ونقص قاعدة بيانات شاملة لمواجهة المخاطر البيئية خاصة في الدول النامية التي تعاني من قلة الموارد بالإضافة إلى عدم اعتماد تقنيات كافية لضمان حق الوصول إلى المعلومات البيئية (حمياز وآخرون، 2022، الصفحات 51-52).

✓ **تنازل الأفراد ومنظمات المجتمع المدني عن حقهم في الإعلام البيئي** بسبب ضعف الثقافة البيئية، وعدم اكتراث الأفراد بتحديات البيئة، ونقص الوعي بالوسائل القانونية لتحقيق الأهداف البيئية، فضلًا عن عدم استقلالية منظمات المجتمع المدني عن الأنظمة السائدة.

✓ **انخفاض الاهتمام بتطوير وسائل الإعلام:** ويظهر ذلك بوضوح في الدول النامية حيث يقتصر الإعلام البيئي على التغطية الإعلامية الرسمية، في حين تحول تركيز وسائل الإعلام إلى الترفيه والتسلية، مما انعكس سلبا على أهميته الحاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة.

ومن ناحية أخرى، فإن الإعلام البيئي يعتمد في معالجة المشكلات البيئية على أساليب المبالغة والترهيب بهدف الإثارة الإعلامية في بعض الأحيان، وعلى أسلوب القيادة والسيطرة في حالات أخرى، والذي أثبت عدم فعاليته في تغيير سلوكيات الناس ومواقفهم تجاه البيئة.(الفقي، 1999).

✓ **الافتقار لكوادر إعلامية مؤهلة:** حيث يقوم الصحفيون عادةً بتغطية القضايا البيئية دون تدريب علمي كافٍ أو فهم شامل للأبعاد البيئية، مما يضعف الطرح الإعلامي (مهرة، 2012-2013، صفحة 86) كما تتأثر جودة الإعلام البيئي بضعف الموارد وندرة الصفحات أو البرامج المخصصة، والتركيز على الأحداث البيئية فقط عند وقوع كوارث (يحي، 2004، صفحة 92). تضاف إلى ذلك تأثيرات البيروقراطية وعدم التنسيق بين المؤسسات الإعلامية ومصادر المعلومات، مما يؤثر على موضوعية المحتوى وموثوقيته (الفقي، 1999، صفحة 118).

2.4سبل تطوير المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في الإعلام:

لتحقيق التأثير المطلوب في رفع وعي الجمهور بالقضايا البيئية، ينبغي للإعلام البيئي أن يعتمد مداخل إقناعيه متعددة، منها: تبني رؤية شمولية لأبعاد المشكلات البيئية الاجتماعية والاقتصادية، والتركيز على الأضرار الصحية والمالية الناتجة عن التلوث، وتوضيح موقف الدين من السلوكيات البيئية الضارة مع التشديد على تطبيق القوانين البيئية كما يجب إبراز حق الأجيال القادمة في بيئة صحية وتعليم تدابير حماية البيئة، مع الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة. وأخيرًا، يجب توضيح أن الجهود الرسمية وحدها غير كافية، بل تتطلب تضافر الجميع لتحقيق الأهداف البيئية (الغفار، 2007، صفحة 111).

❖ **تأهيل الإعلامي البيئي:** لأداء الإعلام البيئي مهامه بفعالية، يجب أن يكون الصحفي مؤهلًا وملمًّا بالحدث البيئي، مع ضرورة امتلاكه ثقافة بيئية وعلمية وتاريخية واسعة ليكون دوره أكثر من مجرد ناقل للمعلومات. (الغفار، 2007، صفحة 111). كذلك، يتطلب نقل الأخبار البيئية مهنية عالية، حيث يجب على الصحفي أن يفهم ويحلل المشكلة البيئية بعمق ويقدمها بترابط وتأثير.

3.4موقع الإعلام البيئي في العملية التنموية العمرانية المستديمة:

إن الإعلام لا يستطيع وحده أن يتحمل أعباء التنمية، إلا أن فشل الإعلام وأدواته في المساهمة في خطط التنمية يؤدي إلى إخفاقات وصعوبات غير متوقعة تؤثر سلباً على مسار عملية التنمية. فكل تنمية متواصلة تحتاج إلى إعلام متواصل)أمين ,2012 , p. 18).

إنّ دور الإعلام في مجال التنمية المستديمة هو نشاط شامل ومخطط متعدد الأوجه يعمل على خلق رأي عام لدى الجمهور وإقناعهم بضرورة المشاركة الفعالة في عملية التنمية وعملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي من خلال ما يسمى **"الاتصال المعزز للتنمية"**.

في الدول النامية تتميز العلاقة المعقدة بين الإعلام والتنمية بالتداخل والتفاعل فالإعلام أداة مهمة يمكن أن تعكس الصراعات الأيديولوجية والسياسية بين التيارات الأيديولوجية المختلفة والقوى السياسية، عموما فهو يعمل على تهيئة الظروف الموضوعية لتنفيذ خطط التنمية وتقييمها وتحديد اتجاهها وإشراك المجتمع بفاعلية في تنفيذها.(الكردي، 2008، صفحة 2)

ومن وجهة نظر المدرسة الاشتراكية، يتم تحديد دور الإعلام في عملية التنمية من خلال التأكيد على وحدة النظرية والتطبيق، فهي في الأساس تحويل الفكر إلى قوة مادية ملموسة برفع الوعي الجماهيري إلى مستوى فهم وتنفيذ السياسات.

توصي المدارس الغربية بتحقيق التنمية من خلال منظور اتصالي يرتكز على ثلاث حقائق أساسية: **أولاً**، يعتبر الاتصال عملية تتخلل النشاط السياسي. **ثانيًا**، يمكن وصف جوانب متعددة من الحياة السياسية على أنها وسائل اتصال. **وأخيرًا**، يُعتبر الاتصال عملية شاملة في مجال العلوم السياسية، مع مرونة في الإطار المرجعي الذي يستخدمه (الكردي، 2008، صفحة 4).

دور الإعلام في عملية تنمية أبعاد العمران المستديم:

يؤكد "Wilber Shramm "1974أنه إذا لم تتوافر الوسيلة الجماهيرية وما يعادلها من أدوات إعلامية سريعة وفعالة فلا أمل على الإطلاق في التفكير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في النطاق الزمني الذي يرتبط بمثل هذه الخطط. وفيما يلي نتناول دور الإعلام في عملية تنمية أبعاد العمران المستديم وكيف يمكن تفعيل دوره لدفع عجلة أبعاد التنمية العمرانية في إطار مستديم كالآتي:

1.5 البعد الاقتصادي:

يرتبط الإعلام بمشاريع التنمية الاقتصادية على مستويين:

- **قبل الاستخدام**: يشمل ذلك المصالح الإدارية والمالية المتعلقة بالمعلومات في المجال الاقتصادي. ويعتمد عملها على حصيلة معلوماتها ونتائج جمعها وتخزينها وتوزيعها وكل مصلحة يوجد بداخلها منشأة يدوية وآلية مسؤولة عن جميع هذه العمليات.
- **ما بعد الاستخدام**: وتشمل المجالات المتعلقة بالبعد الاقتصادي للتحضر المستدام، بما في ذلك العلاقات العامة والإعلان وتغطية الإنتاج الاقتصادي، ويمكن استخدامه في إطار خطة تنموية لعرضها وشرح نتائجها، سواء كان ذلك من ناحية نجاحه أو من ناحية إنتاجه للثروة في البلاد.

ولتحقيق استدامة المشروع والاندماج في الأسواق الدولية، يجب أن يكون للدول النامية إمكانية الوصول اليومي إلى كميات كبيرة من المعلومات الحيوية لاقتصادها ومعالجته.(دليو، 1998، صفحة 125).

وتشمل أدوار الإعلام هنا تسليط الضوء على الإنجازات الاقتصادية وعرض الفرص الاستثمارية لجذب رؤوس الأموال، بتغطية القضايا المختلفة (تقلبات أسعار النفط، البطالة، قضايا الفساد الإداري في القطاعات الحكومية ، موارد الدولة..) ، وتوفير معلومات حول أوجه القصور في التنمية المستدامة مع عرض أفضل الممارسات الاقتصادية العالمية، مما يعزز الوعي الاجتماعي بالاستجابة للمعوقات الاقتصادية .(الخياط، الصفحات 12-13).

ولتحقيق ما سبق يجب مراعاة عدة اعتبارات مثل فهم طبيعة المشكلات الاقتصادية والتنموية الخاصة بكل مجتمع إذ يجب أن تتوافق وسائل الإعلام مع احتياجات وتحديات المجتمع المحلية وأولويات التنمية. كما ينبغي أن تتكامل مع السياسات الاتصالية للدولة لتجنب أي تضارب في الأهداف مع وضع استراتيجية منهجية لضمان الاستمرارية في التناول الصحفي . (ابراهيم، 2001، الصفحات 277-278).

2.5 البعد الاجتماعي:

ومن أهم مؤشرات الاستدامة الحضرية مؤشر التنمية الاجتماعية الذي يشمل الفقر والبطالة وجودة الحياة والنمو السكاني. ومن منظور الاستدامة، فمن الواضح أن المشاكل الاجتماعية ترتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الاقتصادي والتنموي، ولتحقيق التنمية المستديمة لا بد من حل المشاكل الاجتماعية.(عمر، 2020)

يلعب الإعلام دورًا حيويًا في التنمية الاجتماعية المستدامة من خلال تسليط الضوء على العديد من المشاكل الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع بشكل عام من خلال زيادة الوعي حول أهمية المساهمة في أداء الخدمات الاجتماعية والبيئية، مثل تنظيف الشوارع وزراعة الأشجار.. كما يمكن للإعلام أن يساهم في حل هذه المشكلات وتعريف المواطنين بضرورة المساهمة في تحسين البيئة الاجتماعية وتقديم حلول تساعد في استقرار المجتمع (المليكي، 2022).

يستطيع الإعلام أيضًا تعزيز التوعية بقضايا كالبطالة، من خلال تشجيع الشباب على اختيار وظائف تناسب مهاراتهم والتأكيد على أهمية حماية المال العام وضمان الأمان للمرافق العامة. كما يسهم الإعلام في تنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الشباب، ويعزز السلوك الاجتماعي المقبول من خلال عرض نماذج ناجحة في مختلف المجالات. في هذا السياق، تتضمن برامج الإعلام الإرشادات المتعلقة بترشيد استهلاك الأسرة، والتأكيد على أهمية التعاون الاجتماعي، وكذلك نشر الوعي حول أهمية حماية البيئة ومكافحة الجريمة. كما يتم تقديم برامج خاصة للأمهات، وبرامج لمحو الأمية وذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الإعلام دورًا في إصلاح الإدارة والنظام القضائي، ويعزز من مشاركة الآراء العامة، مما يسهم في توسيع الآفاق الفكرية للمجتمع وتحفيز التحول إلى نماذج سلوكية مستدامة ومتوافقة مع القيم البيئية والاجتماعية (المليكي، 2022؛ الإعلام الإنمائي على أجندة العالم للتنمية المستدامة).

3.5 البعد البيئي للعمران:

تتطلب التنمية المستدامة بيئيا إدارة بيئية جيدة للمشاريع الإنسانية، بحيث يتم دمج أصول حماية البيئة في هذه المشاريع، فضلا عن تحقيق التقييم البيئي للمشاريع التنموية ونشر التوعية والتعليم والتدريب والثقافة البيئية. (جبور، 2011، صفحة 28)ولذلك نرى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين التنمية الحضرية المستديمة والإعلام ، ونعني هنا الإعلام في مفهومه المعاصر التنموي كشريك أساسي لتحقيق التنمية بمشاركته في وضع وتقييم الخطط التنموية، وما تمثله المبادرات الإعلامية والحوارات الشعبية التي تقدم من ثقل في نقل هموم هذا المجتمع إلى صناع القرار ومبرمجي خطط التنمية،(هماش ل.، 2017، الصفحات 8-9)من خلال ثلاث أدوار هي :

- ✓ **الدور الأول:** أنه جهاز إنذار مبكر لرصد أي خلل موجود في التنمية مما يؤثر على عنصري التوصل والاستدامة.
- ✓ **الدور الثاني:** يقوم على أن الإعلام يحرك الرأي العام ويساهم في توعيته من خلال الإصرار على المعالجة المستمرة لمشاكل البيئة والتنمية المستديمة. ضبط السلوك الجمعي، لما له من دور إعلامي وثقافي وتربوي.

✓ **الدور الثالث:** هو نقل المعلومات من متخذ القرار إلى الجمهور والعكس، ويساهم في نشرها وتوضيحها وتبسيطها بحيث تكون في متناول مختلف شرائح المجتمع.

وفي ضوء هذه الأدوار، يصبح الإعلام البيئي مساعدا في توجيه صناع القرار ودفعهم إلى إصدار مبادئ توجيهية أو تشريعات إيجابية بشأن القضايا البيئية التي تزداد تعقيدا مع تطور العلوم والتكنولوجيا الحديثة وتسريع وتيرة التنمية في كافة المجالات.(أمين، 2012)

وقبل إطلاق أية حملة إعلامية، على المسؤول أن يكون مقتنعا بأهمية هذه المشكلة وأثرها على التنمية العمرانية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية والمعمارية في المجتمع، أي ضرورة تبني رؤية شاملة أمام مشاكل التنمية العمرانية وسياقاتها البيئية.

❖ **دور الإعلام البيئي خلال مراحل السياسة البيئية:**

في مرحلة تحديد المشاكل البيئية، تكمن وظيفة الإعلام في تسليط الضوء على القضايا البيئية الملحة ووضعها على جدول الأعمال السياسي، بينما تقوم المنظمات المدنية والعلمية بدور تحذيري من المخاطر البيئية المؤثرة. في مرحلة الاتفاق على السياسة البيئية، تسهم وسائل الإعلام في توضيح دوافع السياسات البيئية وتسهيل قبولها اجتماعيًا، مستهدفةً كلا من صناع القرار والرأي العام. أما في مرحلة تنفيذ السياسات، تساعد وسائل الإعلام في تعزيز مواقف اجتماعية تتوافق مع التدابير البيئية، وتوضح للجمهور التشريعات والقوانين البيئية وأثرها على التنمية المستدامة (صعب، 2006).

4.5 البعد المعماري:

الإعلام البيئي يلعب دورًا حيويًا في تطوير العمارة من خلال تحسين البناء نفسه وتعزيز الثقافة المعمارية الاجتماعية وحماية وترويج أعمال المهندسين المعماريين. ومن أدوار الإعلام في هذا السياق:

✓ **بناء جسر بين المستخدمين والمصممين** :بتعزيز التواصل بين المعماريين والمجتمع، مما يؤدي إلى توافق أفضل بين التصميمات واحتياجات المجتمع.

✓ **تعزيز الثقافة المعمارية المستدامة** :عبر برامج تعليمية تهدف إلى رفع الوعي حول العمارة الخضراء وأثر البيئة المبنية على المجتمع.

✓ **التواصل بين الشعوب والثقافات** :من خلال تبادل الأفكار والتصاميم المعمارية بين الحضارات المختلفة.

✓ **دور الإعلام كرقابة** :حيث يقوم الإعلام بدور المراقب للأداء المهني للمعماريين، مما يدفعهم لتحسين أعمالهم.

✓ **توثيق الهندسة المعمارية** :مثل مشروع "تشيريلكاستيلنو" في مدينة أورفيل، الذي ساهم في توثيق التطورات المعمارية في المجلات العالمية.

✓ **تطوير العمارة الخضراء** :من خلال التصوير الفوتوغرافي الذي يساهم في تسويق العمارة الخضراء عبر المجلات والصحف.

✓ **الترجمة والتأليف المعماري** :حيث تسهم الترجمة والتأليف في نقل الأفكار المعمارية الدولية وتطويرها محليًا (عوض، 2008).

أما أبرز **المظاهر** التي تعكس دور الإعلام في تطوير هندسة العمارة فيمكن الحديث عن نماذج وأمثلة نذكرمنها:

- **توزيع المجلات والصحف المعمارية:** في بعض الدول الغربية يتم تناول مشاكل العمارة المعاصرة والمباني الحديثة والصديقة للبيئة من خلال المقالات النقدية في الصحف والمجلات الرائجة. ومن أشهرها المجلة الأسبوعية المعمارية التي تنشر في أوروبا منها مجلة تركز على الحرفيين وتدمج في مضمونها الاهتمامات الاجتماعية للمهندسين المعماريين كمصلحين اجتماعيين تصدر في لندن.
- **الدور المباشر لوسائل الإعلام في تطوير البيئة المبنية:** وتؤكد الدراسات العلمية أن المعماريين بحاجة إلى نشر إمكاناتهم الكامنة لأجل التأثير في المجتمع والبيئة المبنية، و هناك أمثلة واقعية لتغييرات مباشرة وملموسة في بيئة العمارة، على سبيل المثال :
- **تجربة المهندس المعماري "لايت هوغو":** وهو مهندس معماري ألماني ساهمت كتاباته ومساهماته في الصحافة المعمارية بمجلة ألمانية في زيادة شعبيته وقادته لأن يصبح عمدة مدينة "لايبينغ"، وخلال هذه الفترة قام بتصميم العديد من المباني العامة التي شكلت الطابع المعماري للمدينة وبالتالي أثرت البصمة المعمارية على خصائص هذه المدينة.(الدويكات، صفحة 75)

خاتمة:

يعد الإعلام البيئي أداة فعالة لنشر الثقافة البيئية والوعي بالقضايا البيئية المحيطة لما يتمتع به من فوائد ومميزات كالمرونة وسرعة الانتشار وتوجيه وتغيير الرسالة الإعلامية حسب الظروف والاحتياجات، بالإضافة إلى الجماهير المختلفة التي توجه لها الرسالة الإعلامية. هذه المزايا يمكن الاستفادة منها في تحسين التفاعل والحوار لمناقشة المشكلات وتوجيه السلوكيات الفردية والجماعية نحو سلوكيات أكثر استدامة لتحقيق جودة حياة الفرد والمجتمع.

ومما سبق، اتضح أن للإعلام البيئي أهمية ودور في مناصرة القضايا البيئية وتحريك عجلة التنمية العمرانية المستديمة، إلاّ أنّه لا يزال يعاني من معوقات منها قلة التمويل، ونقص الكوادر الإعلامية المتخصصة والمهنية، بالإضافة إلى الدور المناسباتي المرتبط بالأحداث البيئية الدولية والمحلية، أو عند وقوع أزمات أو كوارث. بيئية، ضف إلى ذلك أن قضايا البيئة لا تحتل قائمة أولويات الجمهور المتلقي دائما كون معالجة هذه المواضيع يعتبرها الكثير من أفراد المجتمع النامي بمثابة ترف فكري في ظل المشاكل الراهنة والظروف الاقتصادية والسياسية والأمنية الحرجة التي تمر بها المنطقة العربية عموما.

المصادر والمراجع:

أحمد سيد الكردي. (2008). *أهمية الدور الاعلامي في التنمية المستدامة* . تاريخ الاسترداد 3 مارس, 2011، من موقع كنانة أون لاين

أحمد شكري السعيد عبد المنعم. (1999). التنمية المستدامةما بين المفهوم والتطبيق ، دراسة تحليلية مقارنةللفترات80-90-95 ، رسالة مقدمة لنيل درجة الظكتوراه . كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، مصر .

أحمد ملحة. (2000). *الرهانات البيئية في الجزائر*. بن عكنون ، الجزائر: مطبعة النجاح.

اسماعيل ابراهيم. (2001). *الصحفي المتخصص*. القاهرة ، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الاعلام الانمائي على أجندة العالم للتنمية المستدامة .

الامم المتحدة. (بلا تاريخ).

البعد الإجتماعي في التنمية المستدامةتونسعلم الاجتماع ، جامعة قابس ، تونس

*العمارة البيئية للمسكن التقليدي والمعاصر في ظل العمارة المستديمة ، نشرة معمارية*2005

أهمية الاعلام في التنمية الاقتصادية العربية

تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية ، تقرير محافظة الدقهلية ، مصر. (2005). تاريخ الاسترداد 15 6, 2018، من ، cgi-bin/koha/opac-detail.pl (

جميلة سليمان جوهر سالم. (2021). العمارة الداخلية الصديقة للبيئة. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، 9* (32).

خليل عيسى ، أريج الرمحي. (2 نيسان, 2022). اشكالية العلاقة بين العمارة الخضراء والعمارة المستديمة. *المجلة العربية للنشر العلمي* (42).

درويش مصطفى الشافعي. (27 2, 2016). *الإعلام والبيئة علاقة شائكة ومتباعدة*. تاريخ الاسترداد 5 3, 2018، من الحوار اليوم: alhiwartoday.net

*دور الاعلام في التنمية الاجتماعية*2022

دور وسائل الاعلام في تحقيق التنمية المستديمة في العالم الإسلامي

دوزيبه وآخرون برنار. (2000). *مفاتيح استراتيجية جديدة للتنمية*. القاهرة ، مصر: الشعبية القومية لليونسكو.

راتب السعود. (2007). *الانسان والبيئة ، دراسة في التربية البيئية ، ط2*. عمان ، الاردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

ريدة ديب ، سليمان مهنا. (2009). التخطيط من أجل التنمية المستدامة. *مجلة الهندسية، 25* (1).

سمير حمياز وآخرون. (جويلية, 2022). الاعلام البيئي في الجزائر بين التشريع والتطبيق. *مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، 6* (1).

سمير محمود. (2008). *الاعلامي العلمي (الاعلام البيئي ، الاعلام والاعلان الطبي ، الاعلام المتخصص ، الصحف والفضائيات العلمية) ،ط1* ،. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

سناء جبور. (2011). *الاعلام البيئي*. عمان ، الاردن : دار أسامة للنشر والتوزيع.

شاهيناز طلعت. (1980). *رسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية*. القاهرة ، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

شفق الوكيل. (2006). *التخطيط العمراني : مبادئ ، أسس ، تطبيقات ، الجزء الاول*. القاهرة ، مصر : 2006.

عادل عبد الغفار. (2007). *الإعلام وقضايا المجتمع* . القاهرة ، مصر : مركز المدينة للإعلام والنشر والتوزيع .

عادل عوض. (آذار, 2008). دور الاعلام في تكريس أسس الصحة والتربية البيئية. *مجلة البيئة والانسان* (23).

عبد الرحمان ابن خلدون. (1984). *تاريخ ابن خلدون*. بيروت: دار القلم.

عبد العزيز بن سعيد الخياط. منتدى الاعلام السنوي السابع. *دور الاعلام في التنمية الاقتصادية*. السعودية: الجمعية السعودية للاعلام والاتصال ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية .

عبد المجيد بوشنفي. (2018). *الاعلام البيئي والتنمية المستدامة*. تاريخ الاسترداد 25 4, 2020، من بيت الاعلام العراقي: imh-org.com

عصام الحناوي. (2001). *قضايا البيئة والتنمية المستديمة في مصر ، الاوضاع الراهنة وسيناريوهات مستقبلية*. القاهرة ، مصر: دار الشروق.

عيسى المسعودي. (6 أفريل, 2017). *دور الاعلام في بناء المؤسسات* . تاريخ الاسترداد 5 جوان, 2018، من صفحة التنمية: shabiba.com

فريدة كافي ، لمين هماش. (2018). استراتيجية التنمية المستديمة في الجزائر بين فعالية الجهود والاستجابة لاهداف الالفية الثالثة. *مجلة الحقيقة* (42).

فضيل دليو. (1998). *مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

لمين هماش. (22-23 أفريل, 2017). دور الاعلام في تحقيق التنمية البيئية المستدامة في الوطن العربي ، قراءة في تطور الاداء والوسيلة والوظيفة. *المؤتمر العلمي الرابع بعنوان القانون والاعلام* . طنطا ، مصر.

محمد ابراهيم الدويكات. (بلا تاريخ).

محمد عبد القادر الفقي. (1999). الإعلام ودوره في إعادة تأهيل البيئة. *ندوة تأهيل البيئة* (الصفحات 114-115). الكويت: الهيئة العليا للتعليم التطبيقي والتدريب.

مراد دياني. (2013). *اتساق الحرية الاقتصادية والمساواة الاجتماعية في نظرية العدالة*. تاريخ الاسترداد 5 4, 2018، من المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية: https://www.dohainstitute.org

مركز هردو لدم التعبير الرقمي. (2016). الإعلامي الإنمائي على أجندة العالم للتنمية المستديمة. القاهرة ، مصر : مركز هردو لدعم التعبير الرقمي.

نجيب صعب. (28-30 نوفمبر, 2006). البيئة في وسائل الاعلام العربية. *الملتقى الاعلامي العربي الاول للبيئة والاعلام* . القاهرة ، مصر: مجلة البيئة والتنمية .

نسرين اللحام. (2008). نحو خلق مناطق تميز ومدن جديدة مستدامة بمصر ، رؤية نقدية لتخطيط المدن الجديدة . مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر .

نسيمة بن مهرة. (2012-2013). دور الاعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية والادارية ، فرع قانون البيئة. كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة الجزائر 1، الجزائر.

وناس يحي. (2004). *المجتمع المدني وحماية البيئة ، دور الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والنقابات*. الجزائر: دار العرب للنشر والتوزيع.

Aḥmad Sayyid al-Kurdī. (2008). Ahammīyat al-Dawr al-I'lāmī fī al-tanmiyah al-mustadāmah. Tārīkh alāstrdād 3 Mārs, 2011, min Mawqi' Kanānah Ūn lāyin
Aḥmad Shukrī al-Sa'īd 'Abd al-Mun'im. (1999). al-tanmiyah almstdāmtmā bayna al-mafhūm wa-al-taṭbīq, dirāsah taḥlīlīyah mqārntllftrāt80-90-95, Risālat muqaddimah li-nayl darajat alẓktwrāh. Kullīyat al-Handasah, Jāmi'at al-Qāhirah, Miṣr.
Aḥmad Malḥah. (2000). al-rihānāt al-bī'īyah fī al-Jazā'ir. ibn 'Aknūn, al-Jazā'ir : Maṭba'at al-Najāḥ.
Ismā'īl Ibrāhīm. (2001). al-ṣuḥufī al-Mutakhaṣṣiṣ. al-Qāhirah, Miṣr : Dār al-Fajr lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
al-I'lām al-inmā'ī 'alá Ajindat al-'ālam lil-Tanmiyah al-mustadāmah.
al-Umam al-Muttaḥidah. (bi-lā Tārīkh).
al-Bu'd alā'jtmā'y fī al-tanmiyah almstdāmttwns'lm al-ijtimā', Jāmi'at Qābis, Tūnis
al-'Imārah al-bī'īyah llmskn al-taqlīdī wa-al-mu'āṣir fī ẓill al-'Imārah al-Mustadīmah, nashrah m'māryt2005
Ahammīyat al-I'lām fī al-tanmiyah al-iqtiṣādīyah al-'Arabīyah
aqārīr al-tanmiyah al-basharīyah lil-muḥāfaẓāt al-Miṣrīyah, taqrīr Muḥāfaẓat al-Daqahlīyah, Miṣr. (2005). Tārīkh alāstrdād 15 6, 2018, min, cgi-bin / koha / opac-detail. pl)
amīlah Sulaymān Jawhar Sālim. (2021). al-'Imārah al-dākhilīyah al-ṣiddīqah lil-Bī'ah. al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Dirāsāt al-mutakhaṣṣiṣah, 9 (32).
Khalīl 'Īsá, Arīj al-Ramaḥī. (2 Nīsān, 2022). ishkālīyat al-'alāqah bayna al-'Imārah al-Khaḍrā' wa-al-'imārah al-Mustadīmah. al-Majallah al-'Arabīyah lil-Nashr al-'Ilmī (42).
Darwīsh Muṣṭafá al-Shāfi'ī. (27 2, 2016). al-I'lām wa-al-bī'ah 'alāqat shā'ikah wmtbā'dh. Tārīkh alāstrdād 5 3, 2018, min al-Ḥiwār al-yawm : alhiwartoday. net
Dawr al-I'lām fī al-tanmiyah alājtmā'yt2022
Dawr wasā'il al-I'lām fī taḥqīq al-tanmiyah al-Mustadīmah fī al-'ālam al-Islāmī
Dwzyyh wa-ākharūn brnār. (2000). Mafātīḥ istirātījīyah jadīdah lil-Tanmiyah. al-Qāhirah, Miṣr : al-sha'bīyah al-Qawmīyah lil-Yūniskū.

Rātib al-Sa'ūd. (2007). al-insān wa-al-bī'ah, dirāsah fī al-Tarbiyah al-bī'īyah, ṭ2. 'Ammān, al-Urdun : Dār wa-Maktabat al-Ḥāmid lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
Rīdah Dīb, Sulaymān Muhannā. (2009). al-Takhṭīṭ min ajl al-tanmiyah al-mustadāmah. Majallat al-Handasīyah, 25 (1).
Samīr ḥmyāz wa-'ākharūn. (Juwīliyat, 2022). al-I'lām al-bī'ī fī al-Jazā'ir bayna al-tashrī' wa-al-taṭbīq. Majallat al'nāsh wa-'ulūm al-mujtama', 6 (1).
Sanā' Jabbūr. (2011). al-I'lām al-bī'ī. 'Ammān, al-Urdun : Dār Usāmah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
Shāhīnāz Ṭal'at. (1980). Rasā'il al-I'lām wa-al-tanmiyah al-ijtimā'īyah. al-Qāhirah, Miṣr : Maktabat al-Anjlū al-Miṣrīyah.
Shafaq al-Wakīl. (2006). al-Takhṭīṭ al-'Umrānī : Mabādi', Usus, taṭbīqāt, al-juz' al-awwal. al-Qāhirah, Miṣr : 2006.
'Ādil 'Awaḍ. (Ādhār, 2008). Dawr al-I'lām fī Takrīs Usus al-Ṣiḥḥah wa-al-tarbiyah al-bī'īyah. Majallat al-bī'ah wa-al-insān (23).
'Abd al-Raḥmān Ibn Khaldūn. (1984). Tārīkh Ibn Khaldūn. Bayrūt : Dār al-Qalam.
'Abd al-'Azīz ibn Sa'īd al-Khayyāṭ. Muntadá al-I'lām al-Sanawī al-sābi'. Dawr al-I'lām fī al-tanmiyah al-iqtiṣādīyah. al-Sa'ūdīyah : al-Jam'īyah al-Sa'ūdīyah lil-I'lām wa-al-Ittiṣāl, Madīnat al-Malik 'Abd al-'Azīz lil-'Ulūm al-Tiqniyah.
'Abd al-Majīd bwshnfy. (2018). al-I'lām al-bī'ī wa-al-tanmiyah al-mustadāmah. Tārīkh alāstrdād 25 4, 2020, min Bayt al-I'lām al-'Irāqī : imh-org. Com
'Iṣām al-Ḥinnāwī. (2001). Qaḍāyā al-bī'ah wa-al-tanmiyah al-Mustadīmah fī Miṣr, al-awḍā' al-rāhinah wa-sīnāriyūhāt mustaqbalīyah. al-Qāhirah, Miṣr : Dār al-Shurūq.
'Īsá al-Mas'ūdī. (6 Afrīl, 2017). Dawr al-I'lām fī binā' al-mu'assasāt. Tārīkh alāstrdād 5 Juwān, 2018, min ṣafḥah al-tanmiyah : shabiba. Com
Farīdah Kāfī, Limīn Hammāsh. (2018). istirātījīyah al-tanmiyah al-Mustadīmah fī al-Jazā'ir bayna fa'ālīyat al-Juhūd wa-al-istijābah lāhdāf al-Alfīyah al-thālithah. Majallat al-ḥaqīqah (42).
Faḍīl Dilīyū. (1998). muqaddimah fī wasā'il al-ittiṣāl al-Jamāhīrīyah. al-Jazā'ir : Dīwān almṭyw'āt al-Jāmi'īyah.
Limīn Hammāsh. (22-23 Afrīl, 2017). Dawr al-I'lām fī taḥqīq al-tanmiyah al-bī'īyah al-mustadāmah fī al-waṭan al-'Arabī, qirā'ah fī Taṭawwur al-adā' wa-al-wasīlah wa-al-waẓīfah. al-Mu'tamar al-'Ilmī al-rābi' bi-'unwān al-qānūn wa-al-I'lām. Ṭanṭā, Miṣr.
Muḥammad Ibrāhīm al-Duwaykāt. (bi-lā Tārīkh).
Muḥammad 'Abd al-Qādir al-Fiqī. (1999). al-I'lām wa-dawruhu fī i'ādat Ta'hīl al-bī'ah. Nadwat Ta'hīl al-bī'ah (al-Ṣafaḥāt 114-115). al-Kuwayt : al-Hay'ah al-'Ulyā lil-ta'līm al-taṭbīqī wa-al-Tadrīb.
Murād dyāny. (2013). atsāq al-ḥurrīyah al-iqtiṣādīyah wa-al-musāwāh al-ijtimā'īyah fī Naẓarīyat al-'adālah. Tārīkh alāstrdād 5 4, 2018, min al-Markaz al-'Arabī lil-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-siyāsīyah : https : / / www. dohainstitute. Org
Markaz hrdw ldm al-ta'bīr al-raqmī. (2016). al-I'lāmī al-Inmā'ī 'alá Ajindat al-'ālam lil-Tanmiyah al-Mustadīmah. al-Qāhirah, Miṣr : Markaz hrdw li-Da'm al-ta'bīr al-raqmī.
Najīb Ṣa'b. (28-30 Nūfimbir, 2006). al-bī'ah fī wasā'il al-I'lām al-'Arabīyah. al-Multaqá al-I'lāmī al-'Arabī al-awwal lil-Bī'ah wa-al-I'lām. al-Qāhirah, Miṣr : Majallat al-bī'ah wa-al-tanmiyah.
Nisrīn al-Laḥḥām. (2008). Naḥwa khalq manāṭiq tamyīz wa-mudun jadīdah mustadāmah bi-Miṣr, ru'yah naqdīyah li-takhṭīṭ al-mudun al-Jadīdah. Markaz al-ma'lūmāt wa-Da'm ittikhādh al-qarār, Miṣr.
Nasīmah ibn Muhrah. (2012-2013). Dawr al-I'lām al-bī'ī wa-dawruhu fī al-Muḥāfaẓah 'alá al-bī'ah, Mudhakkirah muqaddimah li-nayl shahādat al-mājistīr fī al-'Ulūm al-qānūnīyah wa-al-idārīyah, Far' Qānūn al-bī'ah. Kullīyat al-Ḥuqūq wa-al-'Ulūm al-siyāsīyah, Jāmi'at al-Jazā'ir 1, al-Jazā'ir.
Wannās Yaḥyá. (2004). al-mujtama' al-madanī wa-ḥimāyat al-bī'ah, Dawr al-jam'īyāt wa-al-munaẓẓamāt ghayr al-ḥukūmīyah wa-al-Niqābāt. al-Jazā'ir : Dār al-'Arab lil-Nashr wa-al-Tawzī'.